

## سلسلة الهدى والنور }2951} سماحة الشيخ العلامة محمد

### ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وجرى نقاش طويل بينهم وبين الاخوين يشاد اليهما وكما هي اصولهم وعادتهم انهم يمتهلون الفرد منهم ده انذار انه ان استمر على ما يرونه مخالف لخطتهم جمدوه ثم يفصلوه وهكذا كان الامر - 00:00:00

وارسلوا ورآهم وناقشهما في القضية من جديد ما نdryi هذا الموقف من الشيخ لماذا الشيخ يصرح بأنه لا يدعو الى التبدل ولا الى تحزب. كل ما فيه هو انه عنده بعض المعلومات كما يقول هو - 00:00:25

يريد ان ينشرها الى الناس ولا فرق عنده بين اخوان او اخوانى بين صوفي وبين سلفي الدعوة للناس جميعا ولماذا هذا الاصرار بان تفصلون وتبعدون عن حضور حلقات الرجل؟ ونحن مضى علينا - 00:00:47

ستين او ثلاث سنين وقد شعرنا بالفرق بينما كنا عليه من الجهل بالاسلام الصحيح وما نحن عليه الان من المعرفة فلماذا هذه المعادة؟ كان جوابهم ايضا جوابا عجيبا قال لا يجوز - 00:01:07

اما بالدعوة دعوة الاخوان واضمن الشيخ فاجابوا ايضا اخواننا هؤلاء بأنه الشيخ لا يدعو الى التكتل والتحزب بل هو نكمel حركتنا ويوضح بعض المسائل التي انت منصرون عنها تالت النتيجة ان توصلوا نهاييا - 00:01:26

ثم بدأت بعد ذلك امور تجد اشعارات واکاذیب عجيبة وعجبية جدا قضاء صريح صدر من الجماعة هنا اوجه الى كل افراد الاخوان المسلمين لان لا يجوز لهم ان يحضروا حلقات الشيخ البالغ - 00:01:58

وزدنا تعجبنا وع ذلك وانا اعرف ان طبيعة الشباب الاخوان لا يمكنهم ان يتراوبون ما مثل هذا القرار وقد سميته فعلا قرارا جائرا لان الاخوان متعطشون الى معركة الكتاب والسنة. وهكذا كان الامر - 00:02:20

على الرغم من صدور هذا القرار الصريح الى درجة ان بعض كبارهم ورؤوسهم من كانوا يتراوبون علي وينقلون في نوف كما يقولون اليوم كل جواب سؤال يوجه الي يتفقه في دينه - 00:02:41

هؤلاء من بعض الرؤوس يجافوننا وربما اذا التقينا في الطريق اعرضوا عنا وهكذا بسبب هل قرار جائر ولما قيل لبعض انت نعرفك يا رجل مسلمان متخلقا ودارس الحكم الاسلامي. كيف تعاملون الشيخة؟ كان الجواب هذا قرار - 00:03:01

القيادة ويجب ان تخضع لها. وعلى كل حال هذه لها مدة. وفعلا هذا القرار كما انا لم ينفذ وبدأ بعض هؤلاء اوصي الاخوان يتراوبون علينا فيما كانوا من قبل ومن هذه الاکاذیب - 00:03:28

الكثير والكثيرة جدا هو انا نضل او نكرر حسن منا بالنسبة لحسن البناء ليس عندي مثل هذا الكلام ولو انه فهم فهما خطأ اما بالنسبة السيد قطب قريبا اجتمعت مع احدهم - 00:03:50

رؤوسهم من بعد ما ازهي لنا مفعول ذلك في القرار زارني قاعدة هنا وانتظرت ساعات ثم لما لم يزدني قد رجعت فوجدني هناك فجلسنا جرى بحث ونقاش واكدت عليه على ذلك الموقف السابق - 00:04:16

واذا به لاؤل مرة يكشفون لي عن السبب الذي حمدتهم على اصدار ذلك القرار يقول انت كفرت قلت سبحانك هذا بهتان عظيم ياشيخ فلان يا دكتور فلان هل انت سمعت مني هذا الكلام؟ قال لا - 00:04:48

طيب فاين تأدبكم الاداب الاسلامية اين انتم وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم اسف لنباً فيبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة

فتتصبّحوا على ما فعلتم نادمين اين انتم من قول الرسول الكريم - 00:05:15

المرء كذباً ان يحزف بكل ما سمع لا سيما مسألة اولاً خطأً كبيراً مني ان يكفي رجلاً مسلماً اقل ما يقال فكيف وادارك ثانياً بالنسبة اليكم بهذه التهمة وانا متعدد كنت سابقاً عليكم - 00:05:36

ثم جئت بلدكم وسكنت بين ظهارنيكم هلا ارسلتم احداً يتثبت من هذا الذي وصلكم انا اقول لك يا فلاان نحن لا نكفر من هم في الحقيقة يستحقون التكفير لخروجهم عن دائرة الاسلام بسبب عطائهم - 00:06:01

الا بعد اقامة الحجة. هذا من عقیدتنا ان المسلم قد يقع في الكفر لكننا لا نقول انه كافر لأن تكفير المسلم امر خطير جداً ومن الحيطة التي آآ وقع فيها - 00:06:27

علماؤنا الفقهاء ان وصل بعضهم الى ان قال لو كان عندنا مائة قول في مسألة تسعة وتسعين من هذه الاقوال تکفر وقعت في هذه المسألة وقول واحد فقط لا يکفر نحن نأخذ بهذا القول - 00:06:49

لدينا ومعلومة للوعيد الشديد في الاحاديث الصحيحة في قوله عليه السلام من كفر مسلماً فقد كفر فنحن لا نكفر من نعيش معهم ونسمع منهم وحدة وجود وكيف نکفر انساناً زل به لسانه او زل به قلمه؟ لكننا - 00:07:14

لا نحابي في دين الله احداً يقول هذا الكلام كفر ولا تلازم عندنا في عقیدتنا اولاً ثم من الناحية العلمية ثانياً بين ان يتكلم الانسان بكلمة الكفر وبين الحكم عليه بانه کفر - 00:07:40

مرتدة عن دينه وعنده امثلة كثيرة من حياة الرسول صلى الله عليه واله وسلم وسليته الشريفة مع اصحابه هناك مثلاً حديث الذي اخرجه الامام احمد في مسنده من حديث عبدالله بن عباس - 00:08:01

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم يوماً في الصحابة وقام رجل ليقول له ما شاء الله شئت يا رسول الله وقال له عليه السلام اجعلتني لله نداً قل ما شاء الله وحده - 00:08:21

وجعلتني لله نداً اظن ان امثال هؤلاء الناس الذين يسمعون فيما نقول هذا الكلام کفر يستلزمون ان الرسول عليه السلام کفر ذلك الرجل الواقع انه ما زاد على ان البعض - 00:08:41

وقال له اجعلتني لله نداً قل ما شاء الله بين له الخطأ ببيان الصواب وذلك هو طريق كل داعية مسلم يفهم حقيقة دعوة الرسول صلى الله عليه واله وسلم وقلت لرجل - 00:08:58

هذا نحن موقفنا الله يصيّب ماذا فعل سيدكم؟ قلنا هذا التفسير للظلال هيئنا مجندين هادوا ما في تفسير سورة الحديث اظن والآخر في قل هو الله احد وقرأنا احد الجالسين خلاص فهنا - 00:09:18

لابد ان تكون على اطلاع مما قال ظاهر كلامه تماماً انه لا وجود الا وجود الحق وهذا هو عين القائلين في وحدة وجود كل ما تراه بعينك فهو الله وهذه المخلوقات التي يسميها اهل الظاهر - 00:09:43

مخلوقات ليست شيئاً غير الله وعلى هذا تأتي بعض الروايات التي تفصل هذه الضلال الكبرى ما يتوصل اليها عن بعض الصوفية الخدامى من كان يقول سبحانى سبحانى ما اعظم شأنى الاخر الذي كان يقول ما في الجبة الى الله - 00:10:05

هذا الكلام كله في الموطنين من التفسير انا اقول لعله السيد قطب رحمه الله ترى شيء من هذه الصوفيات فتأثر بها وهو رجل اديب الشبكة فخرج منه هذا الكلام لانه في الواقع في - 00:10:26

مواطن اخرى جمهور المسلمين يعني اهل السنة والعقيدة الصحيحة يقول بالفرق بين الصادق المطلوب خلاف عقيدة وجود وانا قلت للرجل هذا الكلام اخي هذا کلام کفر ولا يجوز اقراره ولا يجوز ابقاءه - 00:10:48

وانا في اعتقادى والدين النصيحة في هذا الكتاب اذا طبع من الجماعة انفسهم. الاخوان المسلمين فمن الواجب عليهم لا اقول ان يغيروا العبارة نفسها وانما ان يعلقوا عليها بحيث انه ما يتورط بها بعض من لا علم عنده بالعقيدة الاسلامية الصحيحة - 00:11:10

الشهاد علىها لا يجوز كما هو معروف في علمي الفقر الخلاصة بحث الرجل وقدم واخر فلم يستطيع ان يجد لتلك الجمل معنى الى هذا المعنى الظاهر لكن انتقل الى مواطن اخرى - 00:11:33

معروفة يصرح فيها ان دون الطالب هناك مخلوق هذه اشياء الحمد لله. من فطرة المسلمين جميعا الشاهد اقاموا ذلك القرار الجائز  
قال مجرد كلمة بلغتهم واقل ما يقال فيها ما يقال - [00:11:53](#)

وما افة الاخبار الا رواتها اخيرا بدأت لما استقررت هنا بدأت اشاعات عجيبة وغريبة جدا وما ندرى من اين تنظر في الواقع. لكن مع  
الاسف نظن ان بعض المترحمسين من افراد - [00:12:15](#)

اخواننا المسلمين هم الذين يشيرون هذه الكلمات كل هذه الاشياء اشاعات لا اقل وزنا المقدار الذي فوجئت به من مجتمعكم المجتمع  
التي كانت تصدر ولا تزال وكانت تتحفنا بان ترسل اليها - [00:12:37](#)

ما استطاع ان يقول احيانا لانها كانت تأتيني احيانا بصورة منقرضة ولكن هناك تسرق او يمنعون دخولها او لاي سبب وفي الوقت الذي  
كانت المجلة كانه في يومنا ارتبط معنوي روحي قائم بيني وبينها - [00:13:04](#)

يدلني على ذلك انها اه تقدم اليها هذه المجلة هدية بصورة متتابعة اذا بنا نفاجأ بمناقشة اجروها بين اخ لنا من انصار السنة السودان  
القاضي الحسن اي نعم واذا بهذه المجلة - [00:13:23](#)

يسطرو ما نسمعه هنا ما نقول انه الشيخ الالماني مدين الاخوان المسلمين. ولعلهم حتى ما ايضا اختي ذكرها ان يكبر او يضل او ما  
شابه ذلك منها الكلمة قلت سبحان الله - [00:13:50](#)

كنا نعيش في اخبار غير مسجلة اذا بها تسجل وفي مجلة سائرة اقول ارصد ما اتقدم وباختصار انا لا وعد الاخوان المسلمين  
اعتبرهم انه من للدعوة السلفية والمهينون للافراد ليقبلوا هذه الدعوة - [00:14:06](#)

طبعا هذا المسو في طيلة حياتي هذه التي لا تقل عن خمسين سنة في الدعوة انا اعرف هذه الحقيقة ولكنني على عليهم يا جماعة  
شيئا واخذ على بعض الافراد او كثير من افراد - [00:14:36](#)

اشياء اخرى وهؤلاء الافراد يختلفون بين سوريا وبين الاردن واخذ عليهم مثلا انهم لا يهتمون بتركيز العقيدة الصحيحة بافراج  
الاخوان المسلمين زيادة على ذلك لا يلقنونهم الاصول التي ينبغي ان يرجع اليها هؤلاء الشباب - [00:14:58](#)  
ليزول الخلاف الموجود واقعيا بينهم من سلفي من مذهبى من صوفي ونعتقد ان الوحدة التي ينشدونها لا يمكن ان تقوم بها قائمة في  
دائرة الاخوان المسلمين على الاقل وفيهم هذه الخلافات - [00:15:28](#)

الجدريه الاصيله ما يتظاهر بعضهم من المتعصبه للمذاهب يقولون ان الخلاف ليس بالاصول في هذا الصدد وانا اخذ على الاخوان يا  
جماعه بعض الاشياء واخذ على بعض الافراد منهم اشياء اخرى - [00:15:52](#)

الجماعة انا اعتقاد وقد مضى عليه الزمان او اكثر انه يجب عليهم ان يلتقطوا الى التصحيح مفاهيم افراد الاخوه المسلمين وخاصة ما  
كان منها في العقيدة وهذا يكون الخطوة الاولى في سبيل التوحيد - [00:16:14](#)

بين اخرجوا الاخوان المسلمين اولا التوحيد بينه وبين عامة المسلمين ثانيا بالإضافة الى هذا لا بد ان يحطوا الخطة التي خصها اقول  
حسن البنا رحمه الله حينما وافق على النهج - [00:16:39](#)

الذى سبقه صديقنا السيد سابق في تأليفه بكلفة السنة وانت تذكرون تقرير حسن البنا في هذه الخطة التي وضعها اه السيد سابق  
اخوة الایمان تتمة الكلام الماجستالي خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:17:03](#)